

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم (الأصول) 22/23

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:01](#)

ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى فيوم الدين سلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني. من المجالس العلمية المعقودة في مذاكرة وتفهم القسم الثالث من منظومة سلم الوصول - [00:00:25](#)

الى علم الاصول في توحيد الله واتباع الرسول. صلى الله عليه وسلم. من الشيخ العلامة حافظ ابن محمد الحكمي. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. اللهم اغفر لنا وللشيخ والحاضرين - [00:00:55](#)

يقول الشيخ رحمه الله عشر سنين ايها الناس البدو ربنا اشتعال شأنه ووحدوه. بسم الله الرحمن الرحيم يقول رحمه الله تعالى ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى - [00:01:25](#)

شأنه ووحدوه. النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة في بدء الدعوة يدعو الى الله مدة ثلاثة عشرة سنة. في عشر سنين منها ما دعاهم الا الى شيء واحد. هو اهم اولويات - [00:01:45](#)

في الدعوة واهم مسائلها وهو افراد الله جل وعلا وحده بالعبادة لا شريك له وذلك ان الله امره ان ينذر عشيرته الاقربين. وانذر عشيرتك الاقربين. وامره ان يدعو الناس الى توحيد الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر - [00:02:05](#)

تفهم هذا كله دأب على التوحيد. حيث امر امره سبحانه وتعالى ان يكبر الله وتكبير الله اي تعظيمه. ومن تعظيمه افراده بالعبادة. وهذا اجل مسائل التعظيم وثيابك فطهر طهرها من رجلي الشرك. وتطهير الثياب تطهير للبدن - [00:02:35](#)

والرشد فاهجر وهو الشرك اهجره. ودعه واتركه واترك اهله. دعا عليه الصلاة والسلام الى قضية واحدة ما ساوم ولا زايد ولا جامل فيها. وهي افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له - [00:03:05](#)

اهل مكة قبلوا منه المساومة. اعبد الها الهك ونحن نعبد الهنا. ولا احد يلمس احد. ولا باحد فانزل الله عليه قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. السورة التي صحت - [00:03:25](#)

في الحديث انها تعدل ربع القرآن. وقد ذكرت لكم في المجلس السابق وجوب مراعاة او وجوب مراعاة اولويات الدعوة. فاولويات الدعوة بالنسبة للمدعوين ان يبدأ الداعية باهله لزوجه واولاده ثم يوسع الدائرة باقاربه. ثم باهل قبيلته ولا اهل بلده وحيه وهكذا. لان - [00:03:45](#)

الله قال وانذر عشيرتك الاقربين. هذه اولويات الدعوة بالنسبة للمدعوين. اما اولويات الدعوة بالنسبة لما تدعى اليه فاعظم ما يدعى اليه واول واولى ما يدعى اليه افراد الله وحده بالعبادة دونما شريك. هذا هو اول - [00:04:15](#)

ما يبدأ به الداعية ولو كان المدعوين اهل توحيد او عندهم علم بالتوحيد. فانه يبدأ بهذا الامر تأكيدا او اصلاحا للخلل والخطأ الذي عندهم فيه. لما بعث صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن - [00:04:35](#)

بعثه الى من؟ الى اهل كتاب اهل علم. وهذا حديثه في الصحيحين. قال يا معاذ انك تخدم قوما من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فان هم - [00:04:55](#)

اجابوك لذلك. هنا انتقال من اولوية الى اولوية بعدها. فلا يبدأ بالثانية حتى يتمم الاولى فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك - [00:05:15](#)

فاخبرهم ان الله وعلى انتقال للاولوية الثالثة ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم وايك وكرائم اموالهم واتفق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وهذا المنهج في الدعوة هو - [00:05:35](#)

منهج النبي بل منهج جميع انبياء الله. صلوات الله عليهم وسلامه. وقد نوه الله جل وعلا عن هذا المنهج في اخر سورة يوسف في قوله سبحانه قل هذه سبيلي. طريقي منهجي في الدعوة وفي العمل. قل هذه - [00:05:55](#)

ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. اما من خالفني فالمخالفة منه واردة. لانه وخالف منهج النبي في الدعوة. انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. نزه الله عن كل وصف لا يليق به - [00:06:15](#)

اعظم الاوصاف التي لا تليق به اتخاذ معه الشركاء من الاولياء والشفعاء والصالحين والانبياء وغيرهم ومن هو دونهم فنزه الله عن الشرك دلالة على ان اول واهم واكد اولويات الدعوة هي بتوحيد الله - [00:06:35](#)

قال الناظم ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه او تعالى لا شأنه ووحدوا. بهذا دعا الناس. ما دعاهم الى غيرهم لا الى اخلاق لا الى اقامة دولة لا الى - [00:06:55](#)

حاكمية لا الى بيع وشراء لا الى تحريم ربا وتحريم خمر ما دعاهم خلال هذه السنين الا الى امر واحد قولوا لا اله الا الله تفلحوا. فما كان جواب قومه الا ان قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا - [00:07:15](#)

عجاب اذا عشر سنين وليس للنبي دعوة ولا هم ولا هجيرا ولا اشتغال الا دعوتهم الى توحيد الله جل وعلا. اليهود في خيبر لما بعث اليهم عليا واعطاه الراية قال انفذ على رسلك - [00:07:35](#)

مشي الواثق من نفسه. لا تعجل ولا تندفع على رسلك. لانك واثق مؤيد بتأييد الله حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى ثلاث خلال. ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم - [00:07:55](#)

من حق الله تعالى فيه واني سائلكم ما حق الله تعالى في الاسلام؟ ها واحد لا لابد ان الجواب برفع اليمنى واليسرى لا نقبلها. ها تفضل حق الله في الاسلام ان يوحد. وحده لا شريك له. اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [00:08:15](#)

لانه في حديث معاذ لما كان رد النبي على ماذا؟ على حمار قال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وحق العباد على الله؟ قال قلت الله رسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا. اذا هؤلاء المدعوين من هم يهود؟ اليهود يعرفون السفيد ولا ما يعرفونه - [00:08:45](#)

يعلمونه ويعرفونه لهذا جاء وصفهم بالقرآن بالذين اتوا العلم. ومع ذلك اكد اليهم هذا الامر. واعرظ هذا يا ايها الموفق على مناهج الدعوة وهل موجودة الان ايا كانت شرقية او غربية عربية او اعجمية تجد الانحراف العظيم عن منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وعن - [00:09:05](#)

اعطه وعن سبيله في الدعوة. من الناس من يدعو الى اخلاق. من يدعو الى تهذيب سلوك. من الناس من يدعو الى سياسة. وحاكمين وتحكمي الدولة الاسلامية وتحكيم شرع الله. نعم هذا حق وخير. وندعوا اليه لكنه ليس في اولويات دعوة - [00:09:25](#)

في النبي ومن كان على منهاج دعوة النبي. اهم ما يصلح الناس اصلاح عقائدهم. وحجر الزاوية والاساس علاقتهم بالله جل وعلا بالتوحيد. كيف ادعو الى اخلاق والى تحريم ربا؟ والى تحريم خمر والى - [00:09:45](#)

اقامة الخلافة الاسلامية والقبور والمشاهد. والمقامات والاضرحة والعتبات التي ليست مقدسة. قد عمت وطمت بلاد المسلمين شرقا وغربا شمالا وجنوبا. يتأتى هذا والله ما يتأسى. ومن اراد ان يدعو الى هذا فهو ينحت في بحر. لن يخسر - [00:10:05](#)

من اثر الدعوة شيئا. وواقع الجماعات الدعوية الان. بل وقبل الان شاهد بفسادها. وانها ما حققت نتائجها لانها ابتغت منهاجا وطريقا في دعوة الى الله غير طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وطريقة انبياء الله وطريقة من سار عليهم - [00:10:25](#)

قال عشرة سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه وهذا تعظيم لله. ولهذا ربنا جل قال عز وجل تعالى وتقدس. وهذا من الفاظ الثناء

ومدحة الله جل وعلا بما هو اهله. وهو اهل - 00:10:45

لكل ثناء سبحانه وتعالى لا يبلغ العالمون جميعا لا انبياء ولا رسل ولا علماء ولا شعراء ولا فصحاء لا يبلغ ان يمدحوه بما يليق به من كل وجه. ولهذا نبيكم - 00:11:05

صلى الله عليه وسلم في مقام الشفاعة العظمى في مقام ايش؟ الشفاعة العظمى يخسر ساجدا لله الله عليه محامده لم يكن يفتحها عليها من قبل. والله جل وعلا يحب من عبده المؤمن ان يثني عليه بما هو اهله. من - 00:11:25

كما له واعظها لا اله الا الله وافراده بالتوحيد ولهذا جاء في اسم الله الاعظم انه يقول المؤمن اللهم اني باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت. الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. يا من ان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال - 00:11:45

والاكرام وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه دعا باسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي به اعطى. لما يا ايها الاخوة لانه مجد الله واثنى عليه باخص اوصافه وهو التوحيد. افراده بالعبادة. نعم - 00:12:05

وكان قبل ذلك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الوري. وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيدي الانام نعم. وكان قبل ذلك اي قبل البعثة. في غار حراء وغار حراء اين - 00:12:25

في جبل ها في جبل في جبل النور ليس في جبل ثور جبل النور اما جبل ثور ذلك الغار الذي دخل فيه النبي مع من؟ مع الصديق لما هاجر وهو عن مكة مسيرة ثلاثة ايام. لكن غار حراء - 00:12:45

في جبل النور قريب من حي الخنساء لمن جاء منكم الى مكة عن طريق البر بعد ان يحرم من السرير مكة من طريق الشرائع يأتي الجبل على يمينه. الذي الان المخرفون وامثالهم يصعدون اليه - 00:13:05

الناس اليه وقد يموت في سقوطهم معنا لانه جبل رفيع. هيئته من بعيد كهينة جبهة الرجل الطلوع الى هذا الجبل او التمسح به او الصلاة عنده او مجرد المشاهدة له هذه من الامور المبتدعة المحدثه التي - 00:13:25

كينو السفهاء والمرتزقة للناس هذا الامر ليأخذوا اموالهم. بقي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة مدة طويلة يتبسل في غار حراء يخلو بره. بيتعد وينعزل عن شرك اهل الشرك في الحرم - 00:13:45

تغار في الحرم. فكانت خديجة رضي الله عنها تزوده في كل مرة لمثلها. يبقى في الغار مدة ثم ينزل ويستريح ويتزود لمثلها ويرجع يخلو بذكر ربه. لوحده عليه الصلاة والسلام ليس له انيس الا ربه. ونعم الانيس - 00:14:05

ربنا جل وعلا للمؤمن في خلواته وفي جلواته. في غار حراء نزل عليه الوحي وتعلمون كلكم قصة نزوله عليه وانه ضمه ثلاث ضمات يا محمد اقرأ. فيقول ما انا بقارئ يعني ما اعرف اقرأ - 00:14:25

وما كان من ذلك من الفزع العظيم الذي اصابه عليه الصلاة والسلام ولكن ثبت الله قلبه وجنانه وايد اركانه ولسانه صلى الله عليه وسلم قال وبعد خمسين من الاعوام مضت - 00:14:45

عمر سيد الانام النبي بعث بكم؟ باربعين سنة. وقد ولد في عام الفيل. في عام الفيل على ما يؤرخون سنة ست مئة واحدى ها؟ ها من الميلاد. اي نعم. خمس مئة واحدى وسبعين من الميلاد. اه ميلاد المسيح عليه الصلاة والسلام. بعث - 00:15:05

عليه الصلاة والسلام بعدما بلغ اربعين. وبعد عشر سنين من البعثة اي لما كان عمره خمسين سنة حدثت حادثة هي من اياته ومعجزاته التي ايده الله بها. وهي من ايات الانبياء. الله ايد نبينا بانواع من المعجزات. اعظمها - 00:15:35

واشمها ماذا؟ القرآن. وهي معجزة واية النبي الخالدة. الى قرب قيام الساعة قبل ان يرفع القرآن في اخر الزمان. مما ايد عليه الصلاة والسلام بانواع من الايات كانشقاق القمر. ها - 00:15:55

ها والدخان وتكلم الحصى ها؟ ها؟ هذا في المدينة في مكة وكلام الضب معه عليه الصلاة والسلام وغلب فيه للاقوياء فانه صرع ابا ركانة الذي ما يصصره احد ومن ذلك من اياته الباهرة التي ايد بها اسراؤه الى بيت المقدس ثم عروجه من اين؟ من بيت المقدس -

00:16:15

الى السماء السابعة. وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانامي. مضت لعمره اي انقضى من عمره خمسين حولا. انقضى من

عمره خمسون حولاً. سيد الانام وسيد العالمين عليه - [00:16:45](#)

الصلاة والسلام والانام المراد بهم آآ المكلفين الناس والجن. وهو وسيدهم عليه الصلاة والسلام حيث قال انا سيد النفس. انا سيد ولد

ادم ولا فخر. اي ولا يفتخر بهذه السيادة على الناس - [00:17:05](#)

بل هذا مما اعطاه الله اياه من غير فخر منه بهذا الامر. نعم. اسرى به الله اليه نعم. بقيت مسألة تتعلق بانه سيد الانام. وهي مسألة

مهمة ما حكم ان يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام؟ او يتوسل به بلفظ السيادة. ان يقال - [00:17:25](#)

سيدنا رسول الله هذه المسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال القول الاول وهو يروى عن الامام مالك انه لا يجوز ان يخاطب

الرسول ولا غير الرسول من باب اولى بلفظ السيد. ودليلهم ما رواه - [00:17:55](#)

مسلم في صحيحه ان قوما قالوا يا رسول الله انت سيدنا فقال السيد الله فقال عليهم ماذا؟ السيد الله. هذا القول الاول. القول الثاني

وهو قول الجمهور انه يجوز ان يطلق - [00:18:15](#)

على الرسول لفظ السيادة. ومن ادلتهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في اه غزوة الاحزاب بعد الاحزاب في بني قريظة قال قوموا

لسيدكم من يعني به سعد بن معاذ سيد الاوس رضي الله عنه وكان اصيب بسهم الغرب في الاحزاب في كاحله فادمى كاحله -

[00:18:35](#)

وضرب له النبي عليه الصلاة والسلام خيمة في المسجد ليعودهم القريب لكن قضى الله جل وعلا قضاءه بالحق ان يموت سعد بسبب

ذلك الجرح بنو قريظة قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ يحكم فينا بما يشاء. فاتي بسعد بن معاذ على - [00:19:05](#)

ايش؟ على حمار. فلما اقبل الى حي بني قريظة وهو في جنوب المدينة جهة مسجد قباء. قال صلى الله عليه وسلم قوموا لسيدكم

فاخذ هؤلاء من هذا انه يجوز ان يخاطب المخلوق بلفظ السيد. القول الثالث في المسألة وهو اظهر الاقوال - [00:19:25](#)

وهو الذي الذي تجتمع عليه الاحاديث انه يجوز ان يخاطب المخلوق بلفظ السيادة بسيد بشرطين يجوز ان يخاطب المخلوق لفظ

السيادة سيدي او سيدنا بشرطين الشأن بل هذا الشروط بل بثلاثة شروط حتى اجمع المسألة ولا افرع على عليه مسألة ثانية. الشرط

الاول ان يكون ممن يستحق هذا - [00:19:45](#)

ده الوصف كتبنا عليه الصلاة والسلام وكصاحبه الكبرى في اقوامهم شيوخ القبائل الامراء العلماء اذا ان يكون ممن يستحق هذا

الوصف. طيب هل يجوز ان اطلق على الكافر سيد؟ ها؟ لا يجوز ان - [00:20:15](#)

اخاطبه بلفظ السيادة ولا بترجماتها سير ومسترها وما جرى مجراها لانه لا يستحق هذا الوصف الا ان يكون هو اسمه سيد. سموه ال

سيد. فهنا ليس الخطاب مدح وانما خطاب علم. ها؟ قد يكون - [00:20:35](#)

اه ماجد وهو غير ماجد اسمه ماجد لكنه في حقيقته سافل ما هو بماجد. والاعلام لا تغل. اذا ان يكون ممن يستحق هذا الشرط الثاني

الا يواجه به مباشرة. فان نبيكم عليه الصلاة والسلام لما ووجه بهذا اللفظ قال - [00:20:55](#)

سيد الله حماية لحمى التوحيد. فلا يواجه به مباشرة لا نبينا ولا غيره. لانه اذا وجه به قد يكون في هذا علوه وعجبه الشرط الثالث الا

يكون اطلاق لفظ السيد على - [00:21:15](#)

نبينا في عبادة موقوفة. ايش معنى هذا الكلام؟ الا اخاطبه بلفظ السيادة في عبادة نصية موقوفة وفي الاذان هل يجوز يقول اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله؟ يجوز؟ لا. فاذا اتيت - [00:21:35](#)

وسيدنا استمعت في الاذان لفظة لم يشرعها رسول الله فتكون مبتدعا. واضح يا اخوان؟ في مقام ثاني اعيد الثالث نعم الشرط الثالث

الا اخاطب النبي عليه الصلاة والسلام وهو سيدنا الا - [00:21:55](#)

بلفظ السيادة في عبادة ايش؟ موقوفة الفاظها. فالاذان مثلا لا يجوز ان اقول اشهد ان محمدا رسول ان سيدنا محمدا رسول الله لا في

الاذان ولا في الاقامة. المقام الثاني في التشهد لا يقول السلام عليك يا سيدنا يا رسول الله - [00:22:15](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا رسول الله في في التشهد لماذا؟ لان هذا اللفظ لم يشرعه النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا زدت

لفظا في عبادة موقوفة - [00:22:35](#)

فقد ابتدعت وزدت على ما جاء به النبي بل تضمن ذلك ان النبي انقص الدين حتى اكملته انت بهذا الوصف. وهو القائل عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد بلفظ عند مسلم من عمل عملا ليس -

[00:22:45](#)

اليه امرنا فهو رد بن سارية الطويل الشهير اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعند الترمذي وابي داوود وكل ضواية في النار. اذا في لفظة العبادة المحضة لا يأتي بلفظ السير وانما اقف - [00:23:05](#)

على ما جاء في الوصف. طيب في غيرها في الدعاء اللهم صلي على سيدنا رسول الله يجوز؟ نعم يجوز. لاني لو واجهه بذلك ولانه عليه الصلاة والسلام يستحق هذا الوصف. وصف السيادة وهو القائل انا سيد العالمين - [00:23:25](#)

انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وضحت هذه المسألة؟ لا ساجعل مجال للسؤال قال وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسرى به الله اليه في الظلم. وفرض الخمس عليه - [00:23:45](#)

وحكم اسرى به الله اذا من المسري ومن المسرى به؟ ها المسري هو الله جل وعلا هو الذي اسرى والمسرى به نبينا عليه الصلاة والسلام من اين؟ من بيت ام هانئ في شعب ابي طالب - [00:24:05](#)

سعد بن ابي طالب تعرفون اين هو في مكة؟ تعرفون شعب عامر؟ تعرفون المدعى المسعى؟ الحي الذي المدعى والمسعى من جهة الشرق هذالك الشعب. شعب عامر وبعده شعب ابي طالب. اسري عليه الصلاة والسلام به من بيت ام هانئ - [00:24:25](#)

ليلا في الظلم. بعدما هدأت العيون وهجعت النجوم. وقال الله جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ايش؟ ليلا وهذا دليل قوله في الظلام. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. اخذنا - [00:24:45](#)

من هذا ان بيت ام هانئ وكان خارج المسجد انه في الحرم لان الله جل وعلا قال من المسجد الحرام. من المسجد الحرام فكل مكة ما كان داخل الاعلام فهو ماذا؟ حرم وفي اصح اقوال العلماء تضاعف فيه الصلاة وتعظم فيه السيئات - [00:25:05](#)

وتفخم فيه الحسنات. لان هذا حرم الله اظهر بقعة على وجه هذه البسيطة اسري به صلى الله عليه وسلم في الظلم من بيت ام هانئ. على ماذا؟ على البراق. وجاءه جبريل فصاحبه. من اين اسري به - [00:25:25](#)

من مكة الى اين؟ مهوب الى الدوحة. الى بيت المقدس. ثم عرج به من بيت المقدس الى الى السماء. سؤال لم لم يعرج به مباشرة من مكة الى السماء السابعة - [00:25:45](#)

ها لم؟ لم يعرج به عليه الصلاة والسلام من مكة مباشرة الى السماء السابعة ما الحكمة من السري به الى بيت المقدس تفضل في الثالثة ها في اضافة سم احسنت ذكر العلماء رحمهم الله من الحكم في هذا حكم كثيرة. نجمها في مسألتين - [00:26:05](#)

ذكر احد اخوكم احدها وذكر اخاكم الثاني الثانية. الاولى لظهار شرف هذا النبي وكرامته على انبياء الله حيث جمع الله جل وعلا ارواحه لهم فصلى بهم في بيت المقدس - [00:26:55](#)

في امامة عليه الصلاة والسلام والله قادر على ان يجمعهم في مكة لكن جمعهم في بيت المقدس لانها مهد النبوات. فيها انبياء الله جل وعلا اكثره في بيت المقدس فجمع الله جل وعلا له في ذلك المقام الانبياء فامهم وصلى بهم اماما تشريفا - [00:27:15](#)

لهذا النبي الذي شرفه شرف لكم يا معشر امته. على سائر الامم. هذه الحكمة الاولى. الحكمة الثانية ليريد هذا النبي وامته والمدعوين ايات الله عليه. فوصف لهم للناس بيت المقدس وهم يعرفون انه - [00:27:45](#)

ذهب الى ذلك المكان دلالة على صدقه ليريه من اياته الكبرى ويرى الناس صدق النبي في انه قال انه عرج به الى السماء. ولهذا كان الاسراء اولاً الى بيت المقدس ثم الى منه الى السماء - [00:28:05](#)

تخصيص بيت المقدس لامر اشار اليه اخونا لان هذا المسجد هو ثالث القبليتين. وليس صله للحرمين بل يأتي بعد بعدها اعظم الحرمين مكة. فالمدينة فيبيت المقدس وعلى هذا تظاهرت الدالة. في شرعنا. وايضا - [00:28:25](#)

لان بيت المقدس قبلة لمن؟ لاهل الكتابين. وفي الاسراء اليه تلطيف لمن كتب الله لهم منهم الهداية انت الان لو ذكر بلدك اشمئن اشأبت عنقك اليك لما جعل الله بالفطرة كيف اذا كان هذا البلد له بعد عقدي؟ وديني ففي هذا استلطاف لمن يتألف منهم من الاسلام -

من اهل الكتابين اثري به عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس على البراق دابة اكبر من الحمار اعزكم الله ودون الفرس. وهي الشريعة. منتهى خطوها هو منتهى وربط البراق عليه الصلاة والسلام بحلقة باب المسجد المسجد الاقصى. وصلى بالمسجد اماما بالانبياء - 00:29:15

ابارواحهم ثم حصل المعراج ما معنى المعراج؟ المعراج اسم مصدر على وزن مفعال اسم الة الافعال معراج اي الات الصعود والعروج. كمفتاح ومسمار منشار مخراق ها مسواك هذه اسماء الة وغالبا اسم الالة في لغة العرب يأتي على وزن مفعال. عرج به على - 00:29:45

عليه الصلاة والسلام صحبة جبريل بالة المعراج التي لا نعلمها ولا ندرك كيفيتها ولا سرعتها وانما عرج به في ليلة حتى بلغ السماء الدنيا فاستفتح له. ويستفتح له من؟ سيد الملائكة جبرائيل. عليه الصلاة والسلام - 00:30:15

ويقول معي محمد يقول اوقد بعث اليه ارسل اليه؟ فيقول نعم فيفتح له. من لقي في السماء الاولى عليه الصلاة والسلام؟ لقي فيها ادم فسلم عليه بامر جبريل فسلم عليه وقال سلم عليه فذهب وسلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح - 00:30:35

قل ابني الصالح ثم الى السماء الثانية واستفتح له. ففتح له بعد ما اخبرهم جبريل بالاذن. بانه بعث اليه فلقى في السماء الثانية من؟ ها؟ عيسى. ابن مريم. ثم سلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ولاحظوا يصفونه بالصلاة عليه الصلاة والسلام. وهذا وصف - 00:30:55

لائق به وكلهم يصفوه بالاخوة الا اثنان. ادم ومن؟ وابراهيم. ثم الى السماء ولقي فيها ها يحيى ابن زكريا قال فوجدت فيه فلقيت فيها ابن الخالة يحيى ابن زكريا ثم الى السماء الرابعة. ولاحظوا من علو الى علو. من الدنيا الى السماء الدنيا. ثم الثانية ثم الثالثة - 00:31:25

هذا له دليل انتبهوا له سأنبه عليه في تنمة هذه المسألة. في السماء الرابعة من لقي؟ لقي ادريس عليه سلام وهذا تأويل قول الله جل وعلا في سورة مريم واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا - 00:31:55

عليا ثم في السماء الى السماء الخامسة عرج به فهو من صعود الى صعود ولقي فيها من؟ هارون لقي فيها هارون ثم الى السماء السادسة ولقي فيها من؟ موسى عليه الصلاة والسلام - 00:32:15

رحب به وسلم عليه كلهم يسلم عليهم ويرحبون به بامر جبريل. فلما جاوزه بكى موسى. قيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما يبعث بعدي. النبي بالنسبة الى موسى يعتبر غلام. لان موسى اسن منه. ابكي لان غلاما يبعث بعدي - 00:32:35

تدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي. وهذا البكاء حسد ولا غبطة يا اخوان؟ ها؟ ما الفرق بين الحسد والغبطة. تفضل. النعمة التي انعمها الله على الغير. جميل - 00:32:55

مم انت انت اجب انت لا تنتظر المساعدة من الاخوان. نعم الغبطة الحسد هو تمنى زوال النعمة على عن المحسود. والغبطة تمنى ان ان تصيبك النعمة كما اصاب المغبوط فبالغبطة ممدوح اليها ها والحسد ممنوع وهو يأكل الحسنات كما كما تأكل النار الهشيم - 00:33:15

وموسى عليه الصلاة والسلام حاشاه ان يحسد النبي او يحسد امته لانه معروف علينا معشر امة محمد عليه الصلاة والسلام. ثم عرج به الى السماء السابعة ولقي فيها من؟ ابا الانبياء ابراهيم فرحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ثم - 00:33:55

خرج به حتى بلغ الى مستوى سمع فيه صريف الاقلام. مستوى سمع فيه صريف الاقلام وصرف الاقلام صوت القلم اذا احتك باللوح والصحف يسمى خريف. واسماء الاصوات على وزن فاعيل سهيل - 00:34:15

على وزن سعيد اسم لماذا؟ صوت الخيل نهيق اعزكم الله صوت لماذا؟ للحمار اه هديل الحمام السيل صوت الماء اذا نزل على الارض. فاذا فاعيل اسم لاسماء وسمع صريف الاقلام اي اقلام ما يؤخذ من اللوح المحفوظ فيجعل في الكتب المقصورة والتقاليد المخصوصة كالتقدير - 00:34:35

عمري والحوالي واليوم العمري الخاص بانسان في عمره لما ينفخ في فيه الروح في رحم امه. الحولي كل سنة حاميهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا يقسم يعني كل - [00:35:05](#)

الحكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين. اليوم كما في قول الله جل وعلا في اية الرحمن كل يوم هو في شأن ردا على اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة الذين قالوا ان الله استراح يوم السبت فما عمل شيء. فرد الله عليهم قولهم وزعمهم واكذبهم بقوله - [00:35:25](#)

من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. يخلق ويرزق ويعز ويذل يحيي ويميت ويفعل سبحانه ما يشاء. اذا هذه قدير مأخوذة من التقدير الشامل العام في اللوح المحفوظ. ثم عرج به عليه الصلاة والسلام حتى بلغ ثلث المنتهى - [00:35:45](#)

فغشيه من الوانها ما غشيه. ثم عرج به حتى بلغ الى الجبار جل وعلا. وهو اين؟ فوق عرشه فوق خلقه مستو على عرشه فوق سبع سماواته. وحديث الاسراء والمعراج دل على علو الله من اوجه كثيرة - [00:36:05](#)

النبي عرج به من الدنيا الى سمائها. ثم من السماء الدنيا الى الثانية. ثم الى الثالثة ثم الى الرابعة ثم الى الخامسة. ثم الى السادسة ثم الى السابعة ثم المنتهى ثم الى مصطفى سمع فيها سلف الاقلام ثم الى الجبار جل وعلا. ثم نزل الى موسى وموسى في اي سماء؟ ها؟ في السادسة. اذا دل فرض الصلوات من خمسين فما زال يضع خمسا الى الله. يتردد بين الله وموسى وموسى في اي سماء؟ ها؟ في السادسة. اذا دل الحديث في المعراج على علو الله من كم وجه؟ من نحو عشرين وجها. لمن تأمله وتدبره. بلغ صلى الله - [00:36:45](#)

الله عليه وسلم الى ربه سبحانه وهو مستو على عرشه. فغشيه نور عظيم ولم يرى النبي ربه. بعيني رأسه فان ابا ذر رضي الله عنه كما روى مسلم سأل النبي قال يا رسول الله ارأيت ربك؟ قال رأيت نورا - [00:37:05](#)

وفي رواية قال نون انا اراه اذا رأى نور نور الحجاب الذي يمنع رؤية المخلوق لله جل وعلا. ولهذا لما انا مسروق ابن الاعدع وعروة عائشة رضي الله عنها ارأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ قالت من اخبرك قالت لقد - [00:37:25](#)

الشعر مما قلت اصابتني القشعريرة من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله البرية. فقد اعظم على الله البرية وفي رواية عند اه مسلم فقد كذب. ما الذي حصل لما عرج به وبلغ الى الجبار جل وعلا؟ خاطبه الله مباشرة - [00:37:45](#)

من غير واسطة واسطة جبريل ولا ترجمان. ففرض عليه كم صلاة؟ خمسين صلاة. في اليوم واللييلة واوحى اليه سبحانه ما اوحى. نزل عليه الصلاة والسلام معه جبريل الى موسى. الى الانبياء ثم - [00:38:05](#)

على موسى قال ما فرض عليك ربك؟ قال فرض علي خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك. وهذه منة موسى علينا معشر امة محمد. عليه الصلاة والسلام. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك. وقد عالجت الناس قبلك. موسى عالج من؟ عالج - [00:38:25](#)

لقوم بهم غفل بهت وهم اليهود. ومن اليهود من بني اسرائيل من هم كمل في الايمان. كما جاء في الاحاديث الكثيرة ان من قبلنا كان يفعل به كذا وكذا فيصبر على دينه هذا من بني اسرائيل. لكن اكثرهم على ما تعرفون. ولهذا في اية في ال عمران - [00:38:45](#)

قال الله جل وعلا في اهل الكتاب ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. لكن بعد النبي كلهم من لم يؤمن منهم بالنبي فهو وكافر كاذب فتان. صاحب بهتان. فرجع الى ربه. نظر الى جبريل فقال اي نعم. فرجع - [00:39:05](#)

الى ربه فوضع عنه خمسا وما زال يتردد بين ربه جل وعلا وهو على عرشه وبين موسى وهو في السماء السادسة حتى آآ في كل مرة يضع خمسا الى ان بلغت خمسا. يعني من خمسين وخمسة واربعين الى اربعين الان بلغت خمس. في هذه - [00:39:25](#)

مرة قال له موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال عليه الصلاة والسلام اني قد استحييت من ربي اني قد استحييت من ربي استحي عليه الصلاة والسلام وهو الحي الذي هو اشد حياء ممن من العذراء البكر في خدرها مع كمال الشجاعة والعلم ووفور - [00:39:45](#)

القوة والحكمة استحيا من ربه. وتلك ميزة نبينا على الانبياء الله. ولهذا لما رأى صلى الله عليه وسلم رجلا ينهى اخاه بالحياء نهاه قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير وان مما ادرك الناس من كلام - [00:40:15](#)

القوة الاولى ان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. قال اني قد استحييت من ربي فنادى مناد من السماء ان ان قد امضيت فريضتي

وخففت عن عبادي فهي خمس في العدد وخمسون في الاجر والمثوبة. في ذلك المقام عرف - 00:40:35

عليه قدح فيه خمر واخر فيه لبن. ماذا اختار؟ اختار اللبن. فقبل هديت للفطرة. اذا ايها الاخوة حسبكم من هذه الفريضة التي هي

اعظم فرائض الاسلام بعد التوحيد وهي الصلاة ان الله افترضها على نبيه مباشرة - 00:40:55

فمن غير واسطة شرفا ودلالة على فضل واكدية هذه الشعيرة وهذه الفريضة وهي الصلاة. وفرض الخمس عليه وحتم اي جعلها امرا

محتوما. كما في قول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:41:15

كتابا موقوتا. كتابا اي فرضا محتوما. نعم. وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد النبي وانقضت. اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد

صحب. نعم. وبعد اعوام ثلاثة مضت اي من من الاسراء والمعراج. نزل عليه الصلاة والسلام الى اهل مكة ثم اخبرهم - 00:41:35

بانه نادى في الحرم عند البيت انه قد اسري به البارحة الى بيت المقدس وعرج به الى السماء فانكرها اهل مكة وفرح بها صناديدهم.

بقولهم الان اخبرنا محمد بما لا - 00:42:05

لا تقبله العقول في ليلة واحدة يمضي الى بيت المقدس ونحن نمضي اليه في شهر ونرجع اليه في شهر وفي ليلة واحدة ثم يزعم انه

عرج به الى السماء وذهبوا الى اشد مناصري النبي من هو؟ ابو بكر. يريدون ان ينحل هذا المناصر عن النبي بعظم هذا الامر -

00:42:25

الذي جاء به قالوا يا ابا بكر يا عبد الله ابن ابي قحافة اما سمعت ما قال صاحبك؟ قال وما قال قال انه يقول انه اسري به في ليلة من

مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء ثم رجع. ارايت عظم هذه - 00:42:45

وكبر هذا الامر قال رضي الله عنه والله اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك. اصدقه قبر السماء يأتيه ليلا ونهارا. فكيف بهذا الامر؟ ومن

ذلك لقب رضي الله عنه بالصديق. لما - 00:43:05

صيغة مبالغة من تصديقه النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا افضل الناس بعد النبي من هم؟ الصديقون وافضل الصديقين الصديقين ابو

بكر رضي الله عنه. ثم يأتي بعد هؤلاء الشهداء ثم الصالحين. كما رتبوا في اية النساء. ومن يطع الله ومن يطع الرسول ومن يطع -

00:43:25

ومن يطع الرسول فاولئك ما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا. اخبرهم عليه الصلاة والسلام عن نعت بيت المقدس. واخبرهم عن غيره التي اقبلت. وعن - 00:43:45

لهم شارب وطابق كل ذلك ما اخبر به عليه الصلاة والسلام وما زاد المنافقون والمشركون والمعاندون الا كفرا وعنادا بعد اعوام ثلاثة

مضت اي بعد كم سنة من البعثة؟ ثلاثة عشرة سنة اذن بل امر - 00:44:05

له بالهجرة. امر بالهجرة. اذا في حال مكة في الدعوة في مكة لم يفرض عليه الا امران. التوحيد بقي في دعوة عشر سنين وثلاث

اخرى مع العشر فرض فيه الصلاة مع التوحيد ايضا. ثم وبعد اعوام ثلاث - 00:44:25

مضت من بعد معراج النبي وانقضت وهذا هو ارجح الاقوال في معراجه عليه الصلاة والسلام انها بعد كم سنة؟ بعد ثلاثة بعد عشر

سنين اي قبل الهجرة بثلاث سنوات. من العلماء من يقول ان الاسراء والمعراج قبل الهجرة بسنة. او باشهر او بنحوها لكن هذا اظهر

- 00:44:45

ما قيل وهذا الذي مضى عليه الناظم رحمه الله. بقيت مسألة تتعلق بهذا الامر ان الاسراء والمعراج. ايجوز ان يتخذ تتخذ ليلته او

شهره او زمانه مقاما للاحتفال هم لماذا لا - 00:45:05

لانه لو كان فيه خير وفيه صلاح وامر مشروع لفعله من؟ لفعله النبي في ذاته والذي فعله تشريع. وسنة مهدية ولفعله احب الناس به.

واعلم الناس بدينه وسنته القوم الذين اختارهم الله لصحبة نبيهم في مقدمهم الخلفاء الراشدون. ولما لم يفعلوا هؤلاء ولا من بعدهم

وانما اول من احده - 00:45:25

العبيدون الباطنيون الاسماعيليون في مصر لما تولوا حكم مصر في القرن الرابع احدثوا بدعة في المولد الاحتفال بالمولد وبدعة

ماذا؟ الاحتفال بليلة الاسلام والمعراج مشابهة ومشاكلة لليهود والنصارى في احتفالاتهم واعيادهم - 00:45:55

قالوا كيف للنصارى خير منا واليهود خير منا يحتفلون بميلاد عيسى وعزير وموسى ونحن ما نحتفل؟ فدخل عليهم الشيطان من هذا الباب اذا الاحتفال او تعظيم او تخصيص هذه الليالي بمزيد عبادة هذا من ماذا؟ من الامور المبتدعة التي احدثها - [00:46:15](#) الناس بعد النبي عليه الصلاة والسلام وهذه بدعة نكراء فيها زيادة على دين النبي. وفيها متضمنة ان النبي ما اكمل الدين حتى احتاج الامر الى اكماله ومسألة الهجرة وتتمتها اجعل لها ان شاء الله في اه - [00:46:35](#)

في مقام اخر عند قول الناظم اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم مسلم له قد صحب. مهما سؤالك ها؟ يا سيدي ايش رأيكم؟ خل نطبق عليها الشروط التحق الزوج هذا اللفظ من من زوجته نعم يستحق ولهذا في بعض الاعراف يسمونه السيد - [00:46:55](#) ها طيب هذي مسألة الشرط الثاني آآ مخاطبة المرأة لزوجها بسيدي مباشرة يليق ولا ما يليق لا يليق لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك. ولما قال لسعد قوم لسعد بن معاذ قوم لسيدكم سعد ما سمعه ما واجه - [00:47:25](#)

بهذا الامر. اذا لا يليق انما تخاطبه بغيرها من الاوصاف وهي كثيرة. يعرفها اه المتزوجون نعم ايه جميل نعم الاسراء والمعراج هل عرج بالنبي او بجسده ان قلنا عرج بروحه فاي معجزة في هذا؟ انت تنام في ممالك وترى انك في السماء. اي - [00:47:45](#) معجزة واي اية في ان يعرج بروحه فقط؟ لا معجزة عندنن ولكن المعراج كان بالروح والجسد جميعا. ما الدليل دليل قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبد. والعبد في لغة العرب اسم لمجموع الروح والجسد. الجثة الهامة ما تسمى - [00:48:15](#)

والروح لحالها ما تسمى عبد. بل جميعا يسمى عبدا. واسرى بعبد بروحه وجسده عليه الصلاة والسلام. وهذا هو هو مبلغ الاعجاز. والاية ان يبلغ بروحه مع جسده. اي نعم. هذا يقول في مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه قرأت - [00:48:35](#) وفيها قولان لا مهوب قولان قولين لان قولين مفعول لقرأت. قرأت فيها قولين الاول انه لم يره كما ذكرتم. الثاني انه رآه بعين قلبه فهل بين القول اختلاف؟ ام هو اختلاف الفاظ؟ وكيف نوفق بينهما؟ هذا سؤال جيد. سؤال جيد وفي محله. نعم. العلماء - [00:48:55](#) رحمهم الله في مسألة رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لهم ثلاثة اقوال. القول الاول انه لم يره. القول الثاني ان انه رآه بعين قلبه ولم يره بعين رأسه. ما رآه بالعينين البصرتين الجارحتين. وانما رآه بقلب - [00:49:15](#)

القول الثالث ان النبي رأى ربه هذا قول ضعيف. وان قال به اكثر الصوفية. وبعض اتباع المذاهب الاربعة لكنه قول تردده النصوص بما سمعتم. بل يردده الاجماع. فان الصحابة اجمعوا. كما نقل ذلك عثمان بن سعيد الدارمي. ونقل - [00:49:35](#) قاله شيخ الاسلام ابن تيمية على ان النبي ما رأى ربه بعين رأسه. واما انه رآه بعين قلبه او رآه بقلبه فهذا هو قول ابن عباس رضي الله عنهما وقوله لا يخالف قول الصحابة. الصحابة انما نفوا ان يكون رآه بماذا؟ بعيني رأسه. واما رؤية النبي لربه - [00:49:55](#)

بقلبه فهذا حق كما في حديث معاذ ابن جبل حديث اختصامي حديث الكفارات والدرجات الذي رواه ابو داود والترمذي والنسائي واحمد وغيرهم بسند صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في - [00:50:15](#) احسن صورة رأيت ربي في احسن صورة فقال يا محمد فيما يختص الملاء الأعلى؟ قلت الله اعلم فوضع يده على كتفه حتى وجدت برد انامله في صدري. فقلت في الكفارات والدرجات - [00:50:35](#)

وهذا الحديث شرحه الحافظ ابن رجب الحنبلي شرحا بديعا جميلا في رسالته سماها اختيار الاولى. في شرح حديث في اختصام الملاء الأعلى سجلوها واقرؤوها فهي رسالة عظيمة. اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملاء الأعلى - [00:50:55](#) دل ذلك وغيره من الاحاديث على ان النبي رأى ربه بايش؟ بعين قلبه رأى ربه بقلبه ولم يره بعين رأسه لان رؤية الله بالعين الباصرة لن تكون لاحد في الدنيا. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بنفسه واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. اخرجه مسلم - [00:51:15](#)

في صحيحه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه آآ بقيت مسألة يا ايها الاخوة من المعني في قول الله تعالى في اية امر ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. من هذا الداني المتدلي؟ ومعلوم ان المعراج جاء - [00:51:35](#) ذكره في سورتين في القرآن في سورة سبحان سورة الاسراء المسماة عند العلماء بسورة من؟ بني اسرائيل. لان في اولها ذكر شأنه وخبرهم وسورة ماذا؟ اقتربت الساعة والنجم والنجم اذا هوى بقول الله جل وعلا في سياق الايات ثم دنا - [00:51:55](#)

استدل فكان قاب قوسين او ادنى. من هذا الدان المتدلي؟ هو جبريل عليه الصلاة والسلام لانه في سياق الايات قال ذو مرة فاستوى.

الذي هو ذو مرة اي شدة وقوة. واستوى هو من؟ هو جبرائيل عليه - [00:52:15](#)

الصلاة والسلام والذي رأى من ايات ربه الكبرى من هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام رأى من الايات العظام ما اخبرنا في عن بعضها لا عن عنها كلها لان قلوبنا وعقولنا لا تدرك كثيرا مما يخبرنا عنه فاخبرنا عن من لقي في الجنة - [00:52:35](#)

وعن من رأى في السماوات وعن من رأى في النار يعذب صلوات الله وسلامه عليه اي نعم سمخلوه يأذن وبعد الاذان اجيبك ان شاء الله. بسم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:52:55](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان هنا اشهد ان محمدا رسول الله. لا حول ولا قوة الا بالله. ايام لا حول ولا قوة الا بالله - [00:53:35](#)

لا حول ولا قوة الا الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم هنا السائل ها انا احب ان نرجع الاسئلة ان رغبتم الى قبيل الاذان وبعد الاذان حتى - [00:54:35](#)

نهي المثل لان عندنا مسائل عظيمة. احب ان انوه عليها اشار اليها الناظم اشارة وهي تفريع لما افصله في هذا النبر نعم لا ما هو اللي على الفقهاء اللي اجمعوا اللي اجمعوا الصحابة والتابعون. ايه. ان هناك حديث - [00:55:15](#)

الانبياء احسنت احسنت هذا ايراد صحيح. بدءا من من حيث ما انتهيت لا نأخذ برأيه ولا نعتبر به. الا اذا وافق الحق واما ان ان يكون المسألة فيها حديث ضعيف فليس فيها حتى حديث ضعيف. وانا استوعبت هذه المسألة بحثا لاني ادرسها لطلابي في الجامعة - [00:55:45](#)

ليس فيها ولا حديث ضعيف ان النبي رأى ربه. انما فيها قول لابن عباس جاء عنه ان النبي رأى ربه وحديث ابن عباس لما راجعنا اسانيده وطرقه وجدناه يدور على ثلاثة الفاظ. رواية عطاء ابن ابي رباح عنه انه رأى ربه - [00:56:25](#)

وبقلبه وهذه الرواية الصحيحة لان عطاء من اخص اصحاب ابن عباس في مكة. الرواية الثانية انه رأى ربه باطلاق. وهذه الرواية المطلقة تحمل على ماذا على المقيدة ولم يأتي عن ابن عباس انه رأى ربه بعينه بل هذه الزيادة بعينه من زيادات - [00:56:45](#)

زيادة ضعيفة لان العبرة ليس بزيادته ولا برأيه وانما العبرة بروايته. واضح هذا نعم لقد قلنا انه لا ينبغي ان تقال ان تقول المرأة لزوجها يا سيدي كيف ذلك؟ وقد - [00:57:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو امرت المرأة لو امرت احدا هذا الحديث خطأ ساقته او ساقه هكذا لو امرت المرأة ان تسجد لاحد لامرتها ان تسجد لزوجها. الحديث حديث معاذ رضي الله عنه. معاذ ذهب الى - [00:57:25](#)

جاء الى الشام وجدهم في الشام يسجدون لعظمائهم. كيف السجود؟ هو اللي يسميه الركوع الانحناء كما يفعل المغنون والممثلون والماجنون واللاعبون امام الجماهير. اذا ركع لهم ركوعا هذا يسمى بلغة العرب سجودا. ودليل ذلك في القرآن - [00:57:45](#)

في اية سورة الصاد في قول الله جل وعلا عن نبي الله من؟ داود فخر راعا وانا راعا اي ساجدا فالركوع يسمى سجود وسجود يسمى ركوع. لما ذهب معاذ الى اليمن اه الى اليمن لا يولى الى الشام. الى الشام ذهب الى الشام وجدهم يسجدون - [00:58:05](#)

هنا اي يركعون لعظمائهم فلما قدم النبي قدم المدينة وسلم على النبي اراد ان يخبره راعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما هي معاوية قال يا رسول الله رأيتهم يسمعون لعظمائهم وانت احق ان تعظم. قال يا معاذ لو كنت - [00:58:25](#)

احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. لكن النبي حسم هذا هذه المادة مع ان السجود عباد ولا تحية؟ السجود في السجود تحية وقد اذن هذا السجود بشرع من قبلنا - [00:58:45](#)

شريعة ادم امر الله الملائكة بالسجود لمن؟ لادم. عبادة لادم ولا تحية؟ هو عبادة لله لكن تحية من؟ لادم وتشريف لكم يا بني ادم. فابى ابليس واستكبر. فابى ابليس واستكبر. في يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:59:05](#)

السلام لما رأى في المنام قال رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ما تأويل هذه الرؤيا وحقيقتها؟ ما جاء في اخر الصورة لما رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. لما سجد له ابواه -

وسجد له اخوته الاحد عشر. هذا سجود تحية ليس عبادة. شريعتنا لما حسم النبي صلى الله عليه وسلم فيها مادة الشرك وسدد رائعة الموصل اليه منع حتى من سجود التحية لاحد من الناس. لا للعظماء واکرم العظماء واعظمهم من البشر النبي عليه الصلاة والسلام.

وقال - 00:59:45

معاذ لو كنت امرا احدا لو لو حرف امتناع لامتناع. لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها هل في هذا الحديث اثر السيادة؟ ابدا لا فيه لا سيادة لا من قريب ولا من بعيد لكن حق الرجل على زوجته حق - 01:00:05 عظيم فهو جنتها ونارها ولو بات وهو غضبان عليها بحق باتت الملائكة وهي تلعنها. اي نعم الاولويات استدلالا في هذا الحديث نعم المناهج الدعوية التي لا تعنى بالتوحيد وتنقيته من شوائب الشرك والبدعة والخرافة - 01:00:25 غايرة منهج النبي ومنهج الانبياء قبله بالدعوة الى الله. كل نبي بعث الى قومه بماذا يقول؟ يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره بل في اية النحل لما ذكر الله الانبياء جميعا بماذا دعوا؟ قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا -

01:01:05

في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فهذه هي ركيزة الدعوة. وهي اولى اهم واخذ اولوياتها وما بعدها تبع لك الصلاة والزكاة والحج والصيام والقيام والبر والصدقة - 01:01:25 كل هذا لتحقيق هذا الاصل اصل التوحيد والدعاء اليه. اي نعم لاحظت الرؤية. ابدا ما يتعب نفسه لانه يحتاج ساعة. انا اخبركم عن امر نعانیه في الحج وفي المواسم. يحتاج الصعود من اسفل الجبل الى اعلاه ساعة للنشيط. وكم هلك من الناس - 01:01:45 يصعدون اما يسقطون او ينقطع نفسهم. او يصابون بالامراض هذا كثير. ولهذا اشد ما تعانيه الهيئات. هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض الحج عند غار حراء. والذين يدجلون عليهم ضعاف الايمان وضعاف النفوس ليأخذوا اموالهم. فالذهاب - 01:02:15 ذلك المكان تبركا او استطلاعا او اعتقاد انه مزار هذا كله من البدع المخالفة للنبي عليه الصلاة والسلام ولسنته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - 01:02:35